[233] السلام قال: (سبى رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم يوم حنين أربعة آلاف رأس واثني عشر ألف ناقة، سوى ما لا يعلم من الغنائم (1) وخلف رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم الأنفال والأموال والسبايا بالجعرانة (2) وافترق المشركون فرقتين، فأخذت الأعراب ومن تبعهم أوطاس، وأخذت ثقيف ومن تبعهم الطائف، وبعث رسول ا أبا عامر الأشعري إلى أوطاس فقاتل حتى قتل، فأخذ أبو موسى الأشعري - وهو ابن عمه - فقاتل بها حتى فتح عليه) (3) ثم كانت غزوة الطائف، سار رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم إلى الطائف في شوال سنة ثمان فحاصرهم بضع عشر يوما، وخرج نافع بن غيلان ابن معتب في خيل من ثقيف فلقيه علي عليه السلام في خيله، فالتقوا ببطن وج (4)، فقتله علي وانهزم المشركون، ونزل من حصن الطائف إلى رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم جماعة من أرقائهم، منهم أبو بكرة - وكان عبدا للحارث بن كلدة المنبعث، وكان اسمه المضطجع، فسماه رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم المنبعث - ووردان - وكان عبدا لعبد ا بن ربيعة - =

_____ (169 / 1348)، والعلامة الحلي في الخلاصة (160 / 139) والمامقاني في تنقيحه (3: / 101)، ولعل هذه الرواية وردت في كتابه المذكور. فتأمل. (1) المناقب لابن شهر آشوب 1: 211، ونقله المجلسي في بحار الأنوار 21: 168 (2) الجعرانة: ماء بير الطائف ومكة، وهي إلى مكة أقرب. (معجم البلدان 2: 142). (3) انظر: الارشاد للمفيد 1: 151، وسيرة ابن هشام 4: 97، والمغازي للواقدي 3: 9 1 5، وصحيح البخاري 5: 197، وتاريخ الطبري 3: 79، ودلائل النبوة للبيهقي 5: 152، والكامل في التاريخ 2: 265. (4) وج (بالفتح ثم التشديد): الطائف، والوج في اللغة: عيدان يتداوى بها، قال أبو منصور: وما أراه عربيا محضا، والوج يعني: السرعة، والقطا، والنعام: (انظرة معجم البلدان 5: 361). (*) _____